الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

لولا كفاحك

● مظهر اطيمش*

لـولا اذكـارك مـا سكبـت فؤاديـا ... شعـراً يصيب من الضلال مراميا
ولمـا تفجـرت الخـواطر بعـدمـا ... حبست وكـانت قبل ذاك جواريا
وشـوارد الـدر النضيد وجـوهها ... لـولاك مـا سفـرت وكن خـوافيـا
طـافـت بـاحنـاء الفؤاد لأنتقـي ... منهـا الفـريـد مقـاطعـاً وقـوافيـا
ثم انثنيت اجـوب سفرك خـالـداً ... كيمـا يطيب بما احتـواه رثـائيـا
فـاخذت من لفـح الهجير يـراعتي ... وجعلت من زاكي الدماء مـداديـا
وطفقـت استـوحي دفـائـن ثـورة ... ظلت بـافـاق الخلـود كمـا هيـا
مـا اثّـرت فيهـا العصـور كغـيرهـا ... الا بقـاءاً سرمـديـاً زاهيـا
يا يوم (عـاشوراء) كم لـك لوعـة ... فيهـا اذبت من الأسى احشـائيـا
مـا عـدت إلا واللـواعـج ايقضت ... في الـهمـوم وعـاد قلبي كـابيـا
عـاهدت نفسي ان اصـوغ تحرقي ... نغمـاً بـاسبـاب التحـرق حـاليـا
حيث «العروبة» بعد بيض صحائف ... تبلى الحيـاة ولم يـزلن بـواقيـا
نهضت «امية» وانبرت بذحولها ... تـذكي النفوس ضغـائنـاً وتقـاليـا
لتبيـد شرع الاكـرمـين ومن بهم ... سفـر الأماجـد ظل سفـراً واضيـا
يـا مصحراً نحـو «العراق» وملقياً ... في «الطف» امـراساً لـه ومـراسيـا
لـولا الفضيلة مـا هجرت مـواطنـاً ... شرفت «احمـد» مـربعـاً ومغـانيـا
بـاغـالـب شـم الانـوف تملكـوا ... مـا في الحيـاة مفـاخـراً ومعـانيـا
وتـواكبـوا للمجـد يـدفـع بعضهم ... بعضاً وقد جعلوا الخلود مـراميا
فمضـوا كـرامـاً طيبـين وخلّدوا ... ذكـراً حميـداً بـالبطـولـة نـاديـا
هم صفـوة الله التي اوحى لهـا ... وبخلقهـا نطق الكتـاب مبـاهيـا
قسمـاً بحبك و«الـوصي» و«احمـد» ... والطيبـين مقـاصـداً ومسـاعيـا
مـا ان ركبنـا للضـلال مخـارقـاً ... اوهـت عـزائمنـا وكن مـواضيـا
ولمـا العـداة العـابثـون بـارضنـا ... وقفـوا هضـابـاً دوننا ورواسيـا
كي لا نشق الى العـلاء مصاعـداً ... والى الخلـود مسـالكـاً ومـراقيـا
إلا لانـا عـن اشـعـة هـديكـم ... ملنـا الى سبـل ملئـن دياجيـا
لـولا كفـاحـك للضـلال واهلـه ... مـا كـان ديـن الاريحيـة بـاقيـا

---

* مظهر بن عبد النبي بن مهدي آل اطيمش . ولد سنة (١٣٢٦ هـ ـ ١٩٠٨ م) من الادباء الشعراء المعروفين في العراق ، ومن رجال القانون .
من كتبه : اصداء الحياة ط ، نفح الخلود ، ديوان شعر .

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

ولطوّحت بالمسلمين عصابة ... هوجاء، بوات الخلافة باغيا
رامت بذلك ان تبلّ غليلها ... بدم اريق بـ«كربلاء» مجاريا
زعمت بان الدين سوّغ قتلها ... فعدت عليه مواضيا وعواليا
ثم انثنت لك كي تبايع ابقاً ... في «الشام» فاق الأبقين مخازيا
وإذا ابيت على الهوان مقادة ... ويظل عات في البرية ناهيا
خرجت باجناد الضلال يقودها ... باغ تلفّع بالرذائل غاويا
وتتابعت راياتها وتزاحمت ... حتى ملأن مواميأ وروابياً
فبذلت نفسك وهي نفس «محمد» ... للحق والشرع الحنيف تفاديا
فهدمت صرحاً بالمظالم زاخراً ... وثللت عرشاً بالمابق طاميا
حفظوا الكتاب وان وجهك لو دروا ... في المسلمين غدا كتاباً ثانيا
أسليل قوم لا يزال كتابهم ... سفراً جليلاً للبرية هاديا
أبقيت للاجيال درساً بالغاً ... ما زال فيه فم الاعاصر شاديا
هذي الجموع الحاشدات دموعها ... ما ان تزال على الخدود جواريا
وعلى الوجوه المشرقات بلمسها ... لمح التوجع والكآبة باديا
أدمى اصابعها اللطام وليتها ... علمت لم اجتزت السباسب راضيا
وتركت أحباباً اليك وصفوة ... من انفس طهرت وطبن محانيا
لتملكت في الارض ارفع سؤدد ... وتبوأت منها المكان العاليا
ولما تتابعت الخطوب عليهم ... فاحلن ايام الهناء لياليا
ولانشاؤا المجد الأثيل وكونوا ... جيلاً يفيض على الحياة معاليا
ابقية السلف الذين بعزمهم ... وبعدلهم ساسوا الشعوب اواليا
لم نام ثائركم وواتركم مشى ... بكم يشيع من الخلاف ماسيا
واستاقكم مثل الرهائن بعدما ... مازجتم دمه [الفرات] الجاريا
عبر لنا في السالفين كثيرة ... واجلهن ماخذاً وماتيا
عبراً باحناء [الطفوف] تطيبت ... بدم [الحسين] وقد سمون معانيا
فهي الطريق لمن اراد تحرراً ... وهي السبيل لمن اراد تساميا
فتنسموا منها العبير وكافحوا ... طغماً تضللكم كفاحاً قاسيا
وتجشموا وعث المسالك تنهلوا ... ما تبذلون غداً معيناً صافيا
وتيقنوا ان الحياة مجدة ... ما نال فيها الغافلون امانيا
وثقوا بانفسهم فليس بفائز ... من بات متكلاً واصبح لاهيا
ودعوا الشكاة من التعسف منهلاً ... فلطالما حرم المقاصد شاكيا
وثبوا ضواري للكفاح فليس في ... وسع المطامع ان تصد ضواريا
وتطلبوها بالحتوف ماربأ ... حبست فلم يعط المارب خاشيا
فشهيد يوم «الطف» اذ طلب المنى ... ثمناً لها جعل الدماء مجاريا